

مقطع الصداقة

عطر الصداقة ما يزال رحيقه
فى مهجتي ، وشذاه ملاء مشاعري
فيها قضيت طفولتي ، وقطفت كل
سعادتي ، وحرقت كل مباحري
أعطيتهم حر الولاء ، ورحت فى
خدماتهم أسعى بكل خواطري
وبذلت من روجى الكثير ، ولم أقف
مترقباً ، أرجو جزاء خسائري
كأنت صداقتهم ربيع مواسمى
ونسيم أيامى ، وفجر بشائري
ودعتهم فوق المحطات التى
نزلوا بها أحداً وراء الآخر
ورجعت وحدى مثقلاً بوداعهم
وهم خفاً أبعدو كالمطائر